

سنن البيهقي الكبرى

636 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان

قال قال محمد بن عبد الرحيم قال علي بن المديني ٧ اجتمع سفيان وبن جريج فتذاكرا مس الذكر فقال بن جريج يتوضأ منه وقال سفيان لا يتوضأ منه فقال سفيان أرأيت لو أن رجلا أمسك بيده منيا ما كان عليه فقال بن جريج يغسل يده قال فأيهما أكبر المنى أو مس الذكر [ص 137] فقال ما ألقاها على لسانك إلا الشيطان قال الشيخ وإنما أراد بن جريج أن السنة لا تعارض بالقياس وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه أن الذي قاله من الصحابة لا وضوء فيه وإنما قاله بالرأي ومن أوجب الوضوء فيه فلا يوجهه إلا بالاتباع